Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلماذا يكون الاختلاف في الرأي والرؤية والنظرة والنظرية ضد الأمن القومي مع أننا سعداء بالاختلافات السياسية . . وأن هذه الخلافات لها أحزاب والأحزاب لها صحف والصحف تعلق المشانق لكل مسؤول في مصر . . ونرى في ذلك لعباً بالنار . حتى هذا اللعب نراه مؤقتاً . فسوف يتحول اللعب إلى جد وسوف نستغني عن هذه النار، إكتفاء برأي الشعب وحماسة لذلك . . فلماذا ـ إذن ـ نتوهم دائماً أن هذه الخلافات السياسية المشروعة، هي ضد الأمن القومي، وأن المخالفين المختلفين عملاء لغير مصر؟

لو أننا أمسكنا المقشة كما أمسك أبناء الصين المنشة لقتل الذباب في بلادهم، حتى مات كل الذباب، وكنسنا مكاتبنا، وأمرنا الطلبة بأن يفعلوا ذلك في مدارسهم . إن دولاً كثيرة تفعل ذلك . بل إن جامعات أوروبية بعد الحرب اشترطت على كل طالب أن يكون قد عمل في البناء وإزالة الأتربة عشرات الساعات . هذا شرط . تماماً مثل الخدمة العسكرية . أو الخدمة العامة عندنا ـ مع أنها لا هي خدمة ولا هي عامة . وإنما هي خدعة عامة ـ صورة من صور كذبنا على أنفسنا وتسمية الأشياء بغير اسمائها ثم تصديقنا لذلك!

لو أرسينا القواعد . . واحدة واحدة فيرتفع البناء قوياً شامخاً كما ارتفع في كل دول العالم ولسار كل شيء وانتظم وأنتج وأبدع . .